

نظام واحد، لغة واحدة لتحسين عملية التعرف على الأطفال المرضى.

أنت تتلقى هذه المعلومات لأن طفلك قد تم نقله إلى مستشفى مشارك في الدراسة الوطنية المتعلقة بالنظام الهولندي للإنذار المبكر للأطفال. المرجو قراءة هذا الكتيب بتمعن.

ما هو نظام Dutch PEWS (النظام الهولندي للإنذار المبكر للأطفال – Dutch Pediatric Early Warning System)؟

إذا ما تم نقل طفل إلى المستشفى واشتد مرضه فجأة، سيقوم الطبيب أو الممرض بتفحص الأمور، كمرقبة نبضات القلب والتنفس على سبيل المثال. يتم الاعتماد على نتائج هذه الفحوص لتحديد ما إذا كانت حالة الطفل تتدهور خلال مدة العلاج في المستشفى. في الحالة المثالية، ينبغي الكشف عن أي تدهور في أسرع وقت ممكن لإتاحة المزيد من الوقت لاتخاذ الإجراءات المناسبة. لهذا الغرض بالضبط، تم وضع أنظمة بإمكانها الكشف عن هذه التدهورات في مراحل مبكرة، وهذا ما يسمى بنظام الإنذار المبكر. نظام Dutch PEWS هو أحد أنظمة الإنذار المبكر هذه، ويتكون من جزئين: مجموعة أساسية من الوظائف الجسدية الهامة مثل معدل ضربات القلب والتنفس، و تقييم للظروف الخاصة التي بإمكانها التأثير على الطفل. من بين هذه الظروف:

- الآباء القلقون ("the worried sign") (إشارة القلق)
- الطبيب أو الممرض القلق ("the worried sign") (إشارة القلق)
- العلاجات العالية المخاطر (ذات الأدوية الخطرة أو الجراحات المعقدة)

يتم دمج النقطة الناتجة عن المجموعة الأساسية مع الظروف الخاصة المؤثرة. ينتج عن هذا الدمج تصنيف للمخاطر فنته الأخضر أو البرتقالي أو الأحمر. اعتماداً على رمز اللون، سيتم مراقبة الطفل عن كثب من طرف الأطباء والممرضين خلال مدة العلاج في المستشفى. وهذا يتيح لهم معرفة ما إذا كانت حالة الطفل تتدهور في مرحلة مبكرة لاتخاذ الإجراءات اللازمة عاجلاً.

إشارة القلق "worried sign" مندرجة ضمن نظام Dutch PEWS. تمثل هذه الإشارة قلق الآباء أو الممرضين أو الأطباء. وقد يكون هذا القلق راجعاً إلى زيادة تدهور حالة الطفل، أو الشك في صحة التشخيص، أو عدم رؤية تأثير العلاج بعد.

للآباء دور كبير في هذا لأنهم يعرفون أطفالهم أكثر من أي شخص آخر ويتفهمون احتياجاتهم، وبالتالي يمكنهم معرفة ما هو طبيعي بالنسبة لهم وما هو غير ذلك. بناء على هذا، فإن قلق الآباء بشأن حالة أطفالهم يشكل إشارة قوية، ولهذا السبب يلعب قلق الآباء دوراً مهماً في نظام Dutch PEWS. عند إدارة النظام، سوف يسأل الممرض أيضاً عن رأيك حول حالة طفلك، ليشاركك كأب في التقييم نفسه.

دراسة نظام Dutch PEWS

تم إعداد دراسة وطنية بالغة الأهمية لتقييم ما إذا كان نظام Dutch PEWS فعالاً. سوف تختبر هذه الدراسة ما إذا كان تشخيص الأطفال المرضى يتم فعلاً بشكل أسرع، بالإضافة إلى الفوائد الأخرى التي بإمكان النظام توفيرها.

ولهذا السبب، فإن نظام Dutch PEWS يتم مراجعته حالياً في اثني عشر مستشفى هولندياً. بعد مرور عام على الانطلاق، سيتم تقييم النظام في أوقات مختلفة لمعرفة ما إذا كان يعمل كما ينبغي. وسيتم ذلك من خلال التحقق من جميع الأطفال الذين تم نقلهم إلى المستشفى، ونقاط النتائج التي تم إعطاؤها أثناء فترة علاجهم في المستشفى. وسيتم أيضاً النظر إلى كيفية عمل نظام Dutch PEWS عن طريق الاستبيانات والمقابلات مع الأطباء والممرضين، كما سيتم إجراء مقابلات مع الآباء حول تجاربهم مع النظام.

في نهاية هذه المرحلة، سيتم جمع ومراجعة جميع البيانات الواردة من جميع المستشفيات على الصعيد الوطني. وهذا من شأنه أن يجيب على التساؤل حول ما يساهم به نظام Dutch PEWS لتوفير السلامة في المستشفيات.

ماذا يعني هذا بالنسبة لك كأب؟

تم نقل طفلك إلى جناح الأطفال في مستشفى مشارك في الدراسة. ونتيجة لهذا، فإن بعض البيانات عن علاج طفلك في المستشفى سوف تُستخدم لأهداف دراسية. البيانات التي نعتمدها هي البيانات المجهولة فقط. وهذا يعني أن الباحثين لن يطلعوا على معلومات طفلك الشخصية مثل الاسم أو تاريخ الميلاد. ولا يمكن أبداً تعقب أي من هذه المعلومات إليك أو إلى طفلك.

مبدئياً، يشارك كل الأطفال الذين يتم نقلهم إلى المستشفى تلقائياً في هذه الدراسة. إذا كنت تفضل عدم استخدام بيانات طفلك أو إشراكها في الدراسة، يمكنك إبلاغ مقدم العلاج (الطبيب أو الممرض)، ولن يتم بعد ذلك إدراج بيانات طفلك في الدراسة.

هل تود معرفة المزيد من المعلومات أو إجراء مقابلة؟

كجزء من الدراسة، نود أيضاً أن نعرف رأيك حول نظام Dutch PEWS، وهذا هو السبب الذي يدفعنا للبحث عن آباء للمشاركة في مقابلة شخصية، فرأيك مهم بالنسبة لنا. سيتم إجراء المقابلات من طرف عضو من Stichting Kind en Ziekenhuis (مؤسسة الطفل والمستشفى). مؤسسة Stichting Kind en Ziekenhuis هي منظمة رعاية المرضى الخاصة بالأطفال. سيتم استخدام بيانات مشاركتك بشكل مجهول تماماً. لن يعرف اسمك سوى الباحثون، ولن يمكن ربط البيانات التي تم جمعها بك أو بطفلك أبداً.

هل ترغب في الحصول على مزيد من المعلومات حول نظام Dutch PEWS، أو حول الدراسة، أو ترغب في إجراء مقابلة؟ إذا ما عليك إلا إبلاغ المسؤول عن علاج طفلك. يمكن للمسؤول تزويدك بمعلومات إضافية والإجابة عن أسئلتك.

لمزيد من المعلومات أو للاتصال بالباحثين، يرجى زيارة الموقع الخاص بنظام Dutch PEWS: www.dutchpews.com